

البخاري 1) ترجمة الإمام البخاري للشيخ مصطفى العدوي لقاء

الثلاثاء 31 5 4102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00
فيقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والعلم الذي يرتفع به العبد درجات
مع اخلاصه لله سبحانه وتعالى اصاله يتمثل في العلم بكتاب الله عز وجل - 00:00:47
وفي العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قال الله سبحانه فيما يخص كتابه الكريم ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون وقال في شأن سنة نبيه الامين - 00:01:14
عليه افضل صلاة واتم التسليم وما ااكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال جل ذكره وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحي علمه شديد القوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها قال مريد الرسوخ في العلم ان يتجه اولا الى كتاب ربه الكريم والى سنة نبيه
الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:02:07
ينهل منهما ما استطاع ويغنم منهما ما قدر على اغتنامه كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهذا العلم اهل العلم
بالوحيين الكريمين كتاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30
هو اصل العلوم كلها وافضل العلوم التي تقرب الى الله على الاطلاق هذا واذكر في هذا المقام بمقولة عبدالله بن عباس رضي الله
عنهما توشك ان تتساقط عليكم حجارة من السماء - 00:03:01
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر قال عمر فلا يعدل بقول النبي ابدأ صلى الله عليه وسلم قول ربنا ثم
قول نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:26
لا يعدل بهما قول ولقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم اي لا تقدموا قولاً ولا
رأياً في مسألة من المسائل - 00:03:48
حتى تعلموا قول الله عز وجل وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وقال جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي فلا يرفع اي صوت فوق صوت رسول الله - 00:04:10
صلى الله عليه وسلم ولا يقدم اي قول على قول رسول الله بعد قول الله سبحانه وتعالى فلذا لزمنا ان نقبل على الوحيين واحسن من
قال ما بعد التحفظات على قوله في جوانب - 00:04:30
وعليك بالوحيين لا تعدهما واسلك سبيلهما بفهم جيد فاذا تعذر فهم نص غامض فاستفتي اهل الذكر كالمسترشد فعلينا بكتاب الله
وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام واذكر في هذا المقام بمناظرة جرت بين الامامين العالمين - 00:04:50
الامام الشافعي رحمه الله تلميذي محمد تلميذي الامام مالك رحمه الله وبين الامام محمد بن الحسن تلميذ الامام ابي حنيفة رحمهما
الله في ايهما افضل مالك ام ابو حنيفة فقال الشافعي لمحمد بن الحسن - 00:05:19
اناشدك الله اصاحبنا يعني مالكا اعلم بكتاب الله عز وجل ام صاحبكم قال بل صاحبكم يعني ان مالكا اعلم بالكتاب من ابي حنيفة

رحمة الله عليهما قال اصاحبنا اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام صاحبكم - [00:05:47](#)

قال محمد بن الحسن بل صاحبكم مقرا لمالك بالعلم بالسنة فقال الشافعي رحمه الله اذا كان صاحبنا يعني مالكا اعلم بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

من صاحبكم فلم يبق الا القياس اذا لم يكن عندك كتاب ولا سنة فعلى اي شيء تقيس على اي شيء تقيس فكان لزاما ان نحصل قدر استطاعتنا ما ما تيسر لنا من كتاب ربنا - [00:06:36](#)

ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فناس كثير يتكلمون وائمة يذهبون ويجيئون ولا نلتفت ولا نلوي على كبير قول الا القول المدعم بكتاب الله سبحانه او المدعم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

ذلك لان الله سبحانه قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي اولي الامر قولان احدهما الامراء والثاني العلماء فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:07:24](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا اي واحسن مردة وصيرورة فاکرر يلزمنا دوما ان نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله فبهما تترجح الاقوال وتتألق الاراء لا تتألق الا بالدليل - [00:07:47](#)

من كتاب الله وسنة رسول الله وعجيب امر قوم يذهبون الى قول زيد وعمرو دون الرجوع الى كلام الله سبحانه ودون الرجوع الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

عجيب امر هؤلاء الذين هجروا الوحيين الكتاب العزيز والسنة المباركة وذهبوا الى قول زيد والى قول عمرو دون ترطيب اللسان ودون غمر القلب بالكتاب العزيز والسنة المباركة فيا هنيئا له من وفق للوحيين - [00:08:32](#)

وكما يذكر عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان المقبل على الوحيين يحصل في زمن وجيز علما غزيرا لا يحصله الذي ذهب به المذاهب الى كتاب كذا وكتاب كذا ليس فيهما - [00:08:56](#)

نور الوحيين فتضيع كثيرا من عمرك وانت مبتعد عن الوحيين ولا تحصل كبير علم اما الذي يحصل العلم بالوحيين ففي زمن وجيز يحصل علما غزيرا في زمن وجيز يحصل علما غزيرا - [00:09:17](#)

فكان لزاما ان نتجه الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويا حسن تلك الوجوه التي احبت سنة رسولها صلى الله عليه وسلم ورطبت سنتها بذكره صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

الصلاة عليه وعرضا لقد ذكر الامام العالم الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه تأريخ بغداد ما حاصله او في بعض كتبه ان من مناقب اهل الحديث كثرة صلاتهم على نبيهم محمد - [00:10:04](#)

صلى الله عليه وسلم فهو انت تقرأ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ترطب لسانك بالصلاة عليه فتمتزل بذلك امر الله سبحانه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فضلا عن ان الله يصلي عليك بكل صلاة تصلها عليه - [00:10:24](#)

على نبيه عشر صلوات فضلا عن كون الرسول صلى الله عليه وسلم يرد عليك مصليا مسلما هكذا بعض الفضائل وفضائل شتى تتأتى من دراستك وسنة النبي عليه الصلاة والسلام تصحيح معتقد - [00:10:49](#)

تهذيب خلق ادب يتأدب به فقه يتفقه به دليل يستدل به كل ذلك من سنة النبي الامين عليه الصلاة والسلام اذان تتفتح اعين تتفتح قلوب تتفتح كل ذلك بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:16](#)

افئدة ترق بسنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكل ذلك باذن الله فكان لزاما ان نتجه الى دراسة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وما وراء ذلك من العلوم - [00:11:42](#)

انما تدرس لخدمة الوحيين فاذا درسنا اللغة فان دراستها لخدمة الوحيين حتى نفهم كلام ربنا الذي نزل بلسان عربي مبين. وان درسنا مصطلح الحديث فهو للوصول ايضا الى معرفة الثابت الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

من الضعيف او المختلق او المكزوب الموضوع على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا سائر العلوم اذا رمت الفقه ما الفقه الا توفيق بين احاديث رسول الله واستنباط وانزال النص في محله - [00:12:28](#)

وكذلك اصول الفقه وكذا القواعد الفقهية منشأها كلها منشأها كلها كتاب الله سبحانه وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فالى دراسة السنة المباركة ولا غناء لنا ابدا في فهم كتاب ربنا - [00:12:48](#)
عن السنة المباركة ولعل ذلك يأتيه وقت موسع فكم بينت السنة من مجمل وكم خصصت من مطلق او كم قيدت من مطلق؟ كم
اضافت كم استثنت فاذا قرأت الكتاب العزيز - [00:13:12](#)
في باب الطعمة قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير اذا اقتضت
على الاية الكريمة تبعت ان تأكل الذئب - [00:13:31](#)
والثعالب والحشرات والثعابين لكن ان اعملت قوله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
حرمت الكلاب من ثم وكذا اذا قرأت - [00:13:50](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية عام خبير عرفت ان الحمير حرام معناه لم يرد لتحريمها ذكر بالكتاب العزيز
وهكذا في شتى الابواب بابواب اللباس اذا عمدت الى قوله تعالى - [00:14:09](#)
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عمدت الى اباحة الحرير واباحة الذهب ولكن السنة منعت من ذلك كذلك
في ابواب الرضاة في المحرمات من النساء لم يذكر في المحرمات من النساء بالوحي المنزل على رسول الله القرآن الا - [00:14:32](#)
امهاتكم اللاتي ارضعنكم واخوانكم من الرضاة. لكن السنة اضافت يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب فسيرت المحرمات من
الرضاة سبعا كالمحرمات من النسب وهكذا في شتى الابواب السنة مبينة. ابواب الديات. ابواب الفرائض - [00:14:59](#)
التي هي الموارث ابواب البيوع لا تبع ما ليس عندك نهى عن بيع الغرر نهى عن بيع المزامنة والملازمة الى غير ذلك من الابواب فكل
باب نحتاج فيه الى سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)
قال جل ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب
ومثله معه وفي قراءة ومثله معه. وكل له توجيهه - [00:15:48](#)
فكان لزاما ان نتجه الى سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم ولم هو معلوم من ان اصح كتاب صنف في السنة هو صحيح
الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:16:11](#)
فكان من الاجدر بنا. والاولى لنا ان نقبل على هذا السفر الجليل الذي هو صحيح البخاري. نتدارسه نتأمله لا تدارسه نتأمله نستنبط ما
في احاديثه من احكام ومن ثم ايضا نعلم شيئا عن فقه اهل الحديث - [00:16:29](#)
فقد علمنا كثيرا عن فقه الائمة اصحاب المذاهب الاربعة رحمهم الله. ولكن اهل الحديث ايضا لهم فقه يتمثل بعضه في تراجم الامام
البخاري التي ترجم بها للاحاديث التي يسوقها. اعني التبويبات التي يبونها الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:16:55](#)
للاحاديث اما عن البخاري ولعل ترجمة تأتي له موسعا باذن الله تعالى فالبخاري وكما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى هو ابو
عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري - [00:17:24](#)
الجوعفي مولاهم ما معنى هذا الكلام اولاً ابو عبد الله هي كنيته والكنية اختص بها العرب دون غيرهم فلا تكاد تشتهر في غير العرب.
ابو فلان ورسولنا كنيته ابو القاسم - [00:17:50](#)
صلى الله عليه وسلم. وايهما افضل الكنية ام الاسم الظاهر اجمالا ان الامر راجع الى الشخص المنادى اذا كان يحب الاسم فالاسم في
حقه افضل واذا كان يحب الكنية فالكنية او التنادي بها في حقه - [00:18:12](#)
افضل ذلك لاننا في جملة او في عمومات امرنا بادخال السرور على المسلمين وان كان البعض جناح الى ان الاسم افضل واستدل قائله
بان الانبياء جميعا ذكروا في الكتاب العزيز - [00:18:34](#)
باسمائهم يا نوح اهبط بسلام منا وبركات. يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يا عيسى ابن مريم انت قلت الناس يتخذوني امي الهين من
دون الله. يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي الى غير ذلك - [00:18:56](#)
قال هذا القائل ولم يذكر في الكتاب العزيز بالكنية الا ابو لهب قال تعالى تبث يدا ابي لهب وتب ولكن هذا مستدرك عليه. فان النبي

قال تسمم وباسمي ولا تكتنوا بكنتي - 00:19:16

ومن الصحابة من لم يكده يعرف الا بكنته كابي بكر الصديق رحمه الله تعالى وكابي هريرة رضي الله ابو بكر رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه وابو ذر رضي الله عنه وابو امامة الباهلي رضي الله عنه وغير هؤلاء كثيرون - 00:19:36

لم تكده تعرف الا كناههم. وان كانت اسماؤهم معروفة بلا شك. وكذا من نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من الناس من يعرف ان ام سلمة اسمها هند وقل من الناس من يعرف ان ام حبيبة اسمها رمة - 00:20:00

قل من الناس من يعرف هاتين الزوجتين الا بالكنية فالامر كما اسلفت واسع قال الشيخ الامام الشيخ شيخ علم تطلق احيانا على من ساد في فن من الفنون تقول هذا شيخ كبير قيدها بالكبير لكونه شيخ في السن - 00:20:19

شيخ كبير وابونا شيخ كبير قالته المرأتان في قصة موسى عليه السلام اذ ذهب الى بلاد مدين فالشيخ قد يكون شيخا لتقدمه في السن وقد يكون شيخا لتقدمه في العلم - 00:20:44

وقد يكون شيخا لسرائف المال وقد يكون شيخا لتقدمه في مهنته. فيقولون على سبيل المثال شيخ الصاغة اي شيخ تجار الذهب وشيخ البزازين شيخ تجار الاقمشة وشيخ في كل مهنة لها شيخ - 00:21:04

قيدها المشيخة بالمهنة فهناك شيخ في العلم شيخ في المال سرؤوه فذلك يقولون في بعض دول الخليج الشيوخ يعانون اصحاب الاموال او اصحاب المناصب فقد تقيد بالعلم وقد تقيد بالسن وقد تقيد بالمال وقد تقيد بالمنصب - 00:21:27

وقد تقيد بالمهنة الى غير ذلك من التقييدات لكن هنا في شأن البخاري رحمه الله تعالى هي هي مشيخة في العلم قال الشيخ الامام الامامة هنا امامة في العلم ايضا - 00:21:52

وكذا امامة في الدين والامامة هذه درجة عرية حدس لصاحبها سبق على غيره حدث لصاحبها سبق على غيره في باب من الابواب امامة في الدين امامة في الطب احيانا لاهله امامة في الهندسة لاهلها - 00:22:14

امامة في التجارة لاهلها لكن الامامة المحمودة امامة في الدين في التقى والورع وسمى ائمة في الشر عيادا بالله منهم قال تعالى في كتابه الكريم في شأن ال فرعون وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة - 00:22:38

لا ينصرون اما الامامة هنا امامة في الدين. والعلم وتلك التي في الدين والعلم نالها ابراهيم عليه السلام قال تعالى اني جاعلك للناس اماما هذه الامامة نالها بماذا نالها بالصبر على التكاليف الشرعية التي كلف بها - 00:23:06

وعلى الازدي الذي اوداه في سبيل الله وهو صابر على اوامر الله سبحانه وتعالى وكما قال الامام مالك رحمه الله قال لن تنال الامامة الا بالصبر واليقين مستدلا بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتهم - 00:23:31

بنا يوقنون فالامامة لا تظن انها تأتيك وانت نائم او انت تطعن في الناس واهمك الطعن في الناس او وانت لا بل تأتي بالحرص على النافع والاهتمام بنفسك ورفعته وتعلمها وتحصيلها - 00:24:00

لقد كان عبد الله بن عباس الذي كان اماما في التفسير. وقبل ان يؤهل لتلك الامامة. ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وبرك عليه دعا له صلى الله عليه وسلم لكن كان مجدا مجتهدا يقول - 00:24:22

كنت اقف على باب جابر بن عبد الله في الليلة شديدة البرد شديدة الرياح تسفي الرياح على وجهي الرمال فاطرقوا الباب في شدة البرد وشدة الريح فيخرج لي جابر بن عبد الله صاحب رسول الله - 00:24:42

يقول ما اتى بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول جئت التمس منك علمك قيام كذا وكذا. فيقول يا ابن عم رسول الله هلا جلست في بيتك ونحن نأتيك - 00:25:04

فاقول لا انما يؤتى للعلم وكان يتلقى الركائب ركائب العلماء كسيد ابن ثابت رضي الله عنه يأخذ بلجام دابته يأخذ بلجام دابته ويبركها فيقول له هذا الصحابي الجليل العالم بالفرائض يا ابن - 00:25:25

عم رسول الله دع عنك لجام الدابة فيقول لا. انما هكذا نسهر بعلمائنا وامرائنا وعظمائنا ووقف على قبره لما مات وزيد ابن ثابت يدفن لرأى التراب ينهال على قبره فقال وبكى انا لله وانا اليه راجعون. لقد دفن اليوم علم كثير. ولذا - 00:25:53

ولاجتهاد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما مع توفيق الله له ببركة دعوة الرسول قال عدد من العلماء رأينا ابن عباس مقبلا في موسم الحج معه موكب يتبعه. ومعاوية امير للمؤمنين معه موكب يتبعه - [00:26:26](#)

هذا الموكب يتبع ابن عباس لتعلم العلم منه. وذلك موكب يتبع معاوية رضي الله عنه لما يتبع الناس الامراء للحاجات التي يريدونها ويقول البعض ولموكب عبدالله بن عباس اهيب واجل في القلب؟ يقول الراوي لقد رأيت ابن عباس يفسر سورة النور في الموسم - [00:26:50](#)

موسم الحج وكأن وبيص النور يشيع من جبينه لقد رأيته يفسرها تفسيرا لو سمعته الفرس والترك والديلم والروم لاسلموا رضي الله تعالى عنه فالامامة لا تظن انها تنال بالكسل ولا تزن انها تنال بخوضك مع الخاضعين. ولا تظن انها تنال باللغو وكسرة النوم. كلا بل وجعلنا من - [00:27:19](#)

منهم ائمة يهادون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون قال الشيخ الامام الحافظ تجشم قوم تعريف الحافظ فقال فريق انه من يحفظ مائة الف حديث وقال اخرون من يحفظ خمسين الفا - [00:27:49](#)

وقال اخرون بل مائة الف وكل هذه اجتهادات للعلماء والحاصل انه كثير الحفظ والله اعلم ابو عبد الله تقدمت الكلام على الكنية فكنية البخاري ابو عبدالله. اما عن اسمه فاسمه محمد - [00:28:10](#)

فجمع بين امور طيبة كنيته احب باحب الاسماء الى الله. عبدالله وعبدالرحمن اسمه محمد اسم رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن اسماعيل واسبتنا الوصلة بين الولد وابيه - [00:28:30](#)

وكما سلف فان من اهل العلم من قال ان اسقاط الوصل بين الاب والابن كان من فعل الاذياء في اوروبا الكافرة الولد الدعي الذي هو ولد الزنا كان يقال فلان فلان - [00:28:55](#)

فلما والولد للصلب يقال فلان ابن فلان فلما غلب الاضياء في اوروبا على غيرهم اسقطوا الوصلة من جميعهم اما نحن فكما لا يخفى محمد بن عبدالله عمر بن الخطاب زينب بنت جحش - [00:29:12](#)

عائشة بنت ابي بكر وهكذا ومريم ابنة عمران ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري وهناك اضافة اخرى في النسب ابن بردزبة البخاري قالوا وماردزمة هذا؟ جد البخاري الا بعد يذكر انه كان فارسيا وعلى دينهم. ولكن ولده - [00:29:31](#)

اني ولد ابردزبا الذي هو المغيرة جد الامام البخاري جد ابيه اسلم على يد اليمان الجعفي اسلم على يد رجل يقال له يمان الجوعفي فاصبح المغيرة مولى الجوعفيين مولى الجوعفيين بمعنى - [00:30:02](#)

انه اذا مات ولم يكن له وارث يرثه الجعفيون والتفسير المولى لها ترى يا اخوة لها ابواب اخر ان شاء الله تعالى قال الامام الحافظ الشيخ الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة - [00:30:26](#)

ابن بردزبة البخاري رحمه الله تعالى اما عن البخاري ومن بلادي بخارى رحمة الله عليه. ولد ومات ابوه في صغره فنشأ يتيما رحمة الله تعالى عليه ما امه ومع اخيه احمد - [00:30:51](#)

ابن اسماعيل رحمة الله عليه. فخرج اخوه وامه وهو معهم الى الحج فواصلوا الى مكة فبعد الحج زهر للبخاري ان يبقى في مكة يتعلم منها العلم الشرعي يتعلم فيها العلم الشرعي - [00:31:13](#)

فرجعت امه ورجى اخوه احمد الى بلادهما ومات اخوه احمد وبقي البخاري في مكة زمنا يتعلم العلم الشرعي. الشاهد ان اباه مات وهو صغير رحمه الله. ولكن الذي يحفظ والذي يسلم هو الله. فرسولنا الامين نشأ يتيما. والصديق يوسف عاش سجيننا صلى - [00:31:35](#)

الله عليه وسلم وصلى الله على نبينا محمد وسلم. وموسى عليه السلام حملت به امه في وقت اعتراها الرعب من تذبيح الابناء واستحياء النساء. ولكن دوما ليكن لنا على بال - [00:32:07](#)

فاله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فكم من شخص كان مع اولاده ولم ينتفع به اولاده. فنوح عليه السلام يقول يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. ولكن يشاء الله لابن نوح امرا اخر - [00:32:25](#)

اعود قائلاً نشأ البخاري يتيماً وله ترجمة موسعة ان شاء الله تعالى فيها الدلالة على سعة حفظه واتقانه وفيها شيء مما مر به من المحن فلا تسلم الدنيا لاحد فما سلمت لاحد ابداء الدنيا - [00:32:46](#)

ورسولنا قد مرت به من الفتن ما مر والخليل ابراهيم كذلك والكليم موسى كذلك. والصديق يوسف كذلك. وسليمان ابتلي بنصف انسان كمولود له لا تسلم الدنيا لاحد لا تسلم الدنيا لاحد بل قال تعالى - [00:33:10](#)

لقد خلقنا الانسان في كبد وقال تعالى لتركن طبقاً عن طبق ولم يسلم البخاري ايضاً من خصوم خاصموه. ومن منفري نفروا عنه. وتلك سنة جارية الخلق ان نعم الله سبحانه - [00:33:31](#)

تجد لها حسداً وكلما ازدادت النعم ازداد الحساد للشخص بل الله قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين وكفى بربك هادئاً ونصيراً وقال تعالى في شأن اهل الايمان لما انعم الله عليهم بالايمان - [00:33:51](#)

قال سبحانه ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند حسداً من عند انفسهم. واخوة يوسف ومنهم من الفضل والمنزلة حسدوا اخاهم. فجرت للبخاري ابتلاءات - [00:34:15](#)

تلو ابتلاءات اخرج من بلد الى بلد اخرى حتى وافته المنية وفي ارض غربة رحمه الله تعالى بعد ان عاداه من عاداه وشوش عليه من شوش عليه وآذوه بسبب مسألة في المعتقد - [00:34:37](#)

يأتي الحديث عنها بتفصيل ان شاء الله تعالى قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري وسبحان الله وعند البخاري وقفة صدق الله اذ قال - [00:35:02](#)

من يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فالبخاري ليس بعربي الاصل انما من بخاري ومسلم ليس بعربي الاصل انما هو من نيسابور والنسائي كذلك من نساء وابن - [00:35:24](#)

من غزوين والترمذي من ترمز وابو داود من سيجستان. كلهم ستنهم اصحاب الكتب الستة ليسوا بعرب صدق الله اذ قال فليكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها قرين صدق الله اذ قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:35:45](#)

فيا هنيئاً له من وفق يا هنيئاً له من رزق الايمان ورزق العلم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل - [00:36:15](#)

ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى فيشرع لنا ويستحب لنا ان ندعو لمن سبقونا ان ندعو لمن سبقونا فاذا ذكرنا عالماً او ذكرنا مسلماً قد افضى الى ربه علينا ان نترحم عليه - [00:36:33](#)

علينا ان ندعو الله له حتى يمثل امر الله سبحانه اولاً وكذلك يؤمن ملك على دعائنا فضلاً عن رحمت تصل الى من ندعو باذن الله الى من ندعو له قال الله سبحانه - [00:36:57](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:37:17](#)

فاذا ذكرت ميتاً ابا اخاً عالماً شيخاً ترحم عليهم تهاب وتكرم وهم ايضاً باذن الله يصلهم خير من دعائك باذن الله. فضلاً عن امتثالك لامر الله سبحانه قال باب كيف كان بطل الوحي - [00:37:42](#)

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تقرأ باب بالتنوين كابتداء مبتدأ وبعد ذلك يكون الخبر او تكون على الاضافة او تكون على الاضافة باب كذا وتكسر ما بعدها - [00:38:07](#)

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا صدر البخاري كتابه ببدء الوحي ولم يتعرض لما كان قبل الوحي من ارهاصات اعني بالارهاصات المقدمات فكانت ثم مقدمات - [00:38:31](#)

بين يدي مبعث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يتعرض لها الامام البخاري رحمه الله تعالى. انما قال باب بدأ كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:38:56](#)

وما قبل ذلك من نشأة رسول الله من مولد رسول الله من نشأته في صباه. من نشأته في شبابه كل ذلك لم يتعرض له البخاري هنا انما

ساق الصحيح او بدأ الصحيح - 00:39:18

بكتابه كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم ان البخاري رحمه الله ووسم كتابه بالجامع الصحيح المسند من

سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه وافعاله - 00:39:36

فهذا الوسم بالجامع الصحيح المسند يفهمنا شيئا ان ما لم يأتي به البخاري مسندا ليس على شرط انما الذي على شرطه ما كان

موصولا منه الى قائله. بالسند سواء كان القائل صحابيا - 00:39:57

او كان القائل هو الرسول عليه الصلاة والسلام او كان القائل دون ذلك لكن الجان والصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه

وسلم وايامه وافعاله هذا الذي يكون على شرط - 00:40:18

البخاري رحمه الله تعالى باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضا يذكر العلماء ان البخاري رحمه الله

تفادى في تصنيف كتابه او كان سببا لتصنيف كتابه - 00:40:34

كلمة طيبة اتت اكلها بازن ربها سمعها من اسحاق بن رهوي الذي يقول عنه الامام احمد اسحاق عندنا امام فقال اسحاق امام البخاري

كلمة علقت في ذهن البخاري قال ليت شخصا - 00:40:56

يجمع لنا الثابت الصحيح من سنة رسول الله ليت شخصا يجمع لنا الثابت الصحيح من سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

فهذه الكلمة كانت سببا علقت بذهن البخاري - 00:41:16

تشم عن ساعد الجد الجد مستعينا بالله لتصنيف هذا الكتاب. وكانت قبله كتب لكن لم تكن كالبخاري في نظامها ولا في اتقانها فكانت

هناك كتب للربيع بن صبيح عبارة عن كتيبات في مواضيع او لسعيد بن ابي عروبة - 00:41:35

او للثوري او لغير هؤلاء وبعد توسع البعض في احاديث الاحكام فصنف الموطأ وكان في زمانه يكاد ان يكون اعظم كتاب جمع

احاديث الاحكام في باب احاديث الاحكام في باب ثم حدثت توسعات بعدهما لكن لم يعتني كثير منهم بصحة المادة الحديثية -

00:42:00

التي يقدمها الى ان جاء البخاري فعقل كلمة اسحاق ابن رهوية رحمه الله وبدأ في تصنيف الجامع الصحيح المسند من سنن النبي

صلى الله عليه وسلم وايامه وافعاله طيب نجتزء بهذا القدر ان شاء الله. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين -

00:42:26

00:42:52 -